A

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

A/44/373
21 July 1989
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH

الجمعية العامة

UN LIBRARY
SEP 7 1989
UN/SA COLLECTION

الدورة الرابعة والاربعون
البند ٨٩ (أ) من جدول الأعمال المؤقت*

المساعدة الاقتصادية الخاصة والمساعدة الغوثية في حالات الكوارث : البرامج الخاصة للمساعدة الاقتصادية

تقديم المساعدة الخاصة الى دول خط المواجهة وغيرها من الدول المجاورة

تقرير الامين العام

المحتويات

	الفقرات	الصفحة
أولا - مقدمة	١ - ٢	٢
ثانيا - الاجراءات المتخذة لمساعدة دول خط المواجهة وغيرها من الدول المجاورة	٣ - ١٣٠	٢
ألف - الاجراءات التي اتخذتها الدول الاعضاء	٣ - ٤١	٢
باء - الاجراءات التي اتخذتها منظومة الامم المتحدة	٤٢ - ١٣٠	١٤

* A/44/150 .

89-17953 ٠٩٨٩ش(٨٩)

أولا - مقدمة

١ - طلبت الجمعية العامة من الأمين العام ، في قرارها ٣٠٩/٤٣ المؤرخ في ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٨ ، المعنون "تقديم المساعدة الخاصة الى دول خط المواجهة" ، مواصلة جهوده الرامية الى تعبئة وكالات ومؤسسات وهيئات منظومة الأمم المتحدة حتى يتسنى لها أن تلبي طلبات المساعدة التي يمكن أن تصلها قريبا من دول منفردة أو من المنظمات دون الاقليمية ذات الصلة ؛ وناشدت جميع الدول والمنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية ذات الصلة تقديم الدعم لبرامج الطوارئ الوطنية والجماعية التي تعدها دول خط المواجهة وغيرها من الدول ، المجاورة للتغلب على المشاكل الحرجة الناشئة عن الحالة في جنوب افريقيا ؛ ولاحظت مع التقدير المساعدة المقدمة الى دول خط المواجهة من جانب البلدان المانحة والمنظمات الحكومية الدولية .

٢ - وقد أعد هذا التقرير استجابة للطلب الموجه الى الأمين العام بأن يقدم تقريرا الى الجمعية العامة في دورتها الرابعة والاربعين عن التقدم المحرز في تنفيذ هذا القرار . ويشمل التقرير دول خط المواجهة أنغولا وبوتسوانا وجمهورية تنزانيا المتحدة وزامبيا وزمبابوي وموزامبيق فضلا عن الدول المجاورة الاخرى . وقد ورد موجز للاجراءات الاخرى المتخذة في الماضي لمساعدة دول خط المواجهة وغيرها من الدول المجاورة في تقريرين سابقين للأمين العام (A/42/422 و A/43/449) .

ثانيا - الاجراءات المتخذة لمساعدة دول خط المواجهة وغيرها من الدول المجاورة

ألف - الاجراءات التي اتخذتها الدول الاعضاء

٣ - طلب الأمين العام ، في مذكرة شفوية موجهة الى الدول الأعضاء في ١٠ آذار/مارس ١٩٨٩ ، معلومات عن الاجراءات المحددة المتخذة استجابة لقرار الجمعية العامة ٣٠٩/٤٣ . وتبين الردود ، التي وردت حتى الآن ، أن بلدانا كثيرة قدمت الدعم الى دول خط المواجهة وغيرها من الدول المجاورة (من خلال مختلف القنوات الثنائية والمتعددة الأطراف) في شكل منح ، وقروض تساهلية ، ومساعدة غذائية وغوثية ، وتطوير للهيكل الاساسي ، ومساعدة تقنية ، ولاسيما في القطاعات ذات الأولوية المتمثلة في الطاقة ، والزراعة والتعدين والصناعة ، والنقل والاتصال ، والصحة ، وتنمية الموارد البشرية والتأهب للطوارئ .

٤ - وخلال الفترة المشمولة بالاستعراض ، استمرت المساعدة المقدمة الى دول خط المواجهة وغيرها من الدول المجاورة في التدفق من خلال الاتفاقات الثنائية المباشرة ، او من خلال الشبكات الاقليمية من قبيل مؤتمر التنسيق الإنمائي للجنوب الافريقي ، وصندوق افريقيا ، الذي انشأته حركة بلدان عدم الانحياز في عام ١٩٨٦ ، أو من خلال هيئات الامم المتحدة من قبيل البنك الدولي ، ومنظمة الامم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) ، وبرنامج الاغذية العالمي .

٥ - وأعربت بعض البلدان النامية عن تأييدها التام لتنفيذ قرار الجمعية العامة ٢٠٩/٤٣ ، ولكنها أوضحت أنها ، نظرا لظروفها الاقتصادية الصعبة ، ليست في مركز يسمح لها حاليا بتقديم المساعدة الى دول خط المواجهة وغيرها من الدول المجاورة .

الارجنتين

٦ - واصلت حكومة الارجنتين تقديم المساعدة التقنية الى دول خط المواجهة . وخلال الفترة المشمولة بالاستعراض كانت هذه المساعدة كما يلي :

		التكلفة بدولارات الولايات المتحدة
انغولا	- بعثة مساعدة تقنية في مجال صحة الحيوان	١٥ ٠٠٠
	- بعثة تحضيرية لحلقة دراسية عن استخدام الالات الزراعية وصيانتها	٤ ٥٠٠
	- حلقة دراسية عن استخدام الالات الزراعية وصيانتها	٧ ٥٠٠
	- حلقة دراسية عن التدريب الاساسي في مجال الديمغرافيا	٧ ٥٠٠
موزامبيق	- حلقة دراسية عن استخدام الالات الزراعية وصيانتها	٧ ٥٠٠
	- حلقة دراسية عن التدريب الاساسي في مجال الديمغرافيا	٧ ٥٠٠
	التكلفة الاجمالية	٥٠ ٠٠٠

المشاريع المقترحة لعام ١٩٨٩

أنغولا وجمهورية تنزانيا المتحدة وموزامبيق	-	ستقدم زمالات للمهنيين والاخصائيين التقنيين في مجال الصحة العامة
زامبيا	-	التعاون التقني في ميدان تطوير زراعة فول الصويا وعباد الشمس
زمبابوي	-	التعاون التقني في مجال تطوير تربية الماشية

البرازيل

٧ - تعاونت البرازيل مع أنغولا وموزامبيق ، بين بلدان أخرى ، في مجالات الطاقة ، والنقل ، والاتصال ، والموارد البشرية . وقد ساهمت في تعليم الطلاب من جمهورية تنزانيا المتحدة وزامبيا وزمبابوي في ميادين مختلفة . وعلاوة على ذلك واصلت البرازيل التعاون مع جميع بلدان الجنوب الافريقي تقريبا في برامج المساعدة الزراعية .

٨ - وتشهد عدة مبادرات برازيلية في مجال الطاقة على الدعم المقدم للتنمية الاقتصادية والتكنولوجية لأنغولا ، بصفة خاصة ، مما كان له آثار عملية على بلدان خط المواجهة الاخرى . ومن الامثلة الجيدة للمشاريع التي وضعت في هذا المجال محطة كاباندا لتوليد الطاقة الكهرمائية في مقاطعة مالانج ، والدراسة المتعلقة باستخدام الموارد المائية لحوض نهري زامبيزي وكونين .

٩ - وأخيرا ، فإن البرازيل تقدم المعونة الانسانية الى موزامبيق منذ شباط/فبراير ١٩٨٧ ، عندما ناشد الامين العام المجتمع الدولي تقديم دعم الطوارئ الى ذلك البلد ، الذي كان يعاني من أزمة خطيرة فاقتها أعمال زعزعة الاستقرار الاتية من خارج البلد . ومع اشتراك البرازيل في ثلاثة مؤتمرات للمانحين بشأن هذا الموضوع (جنيف ، ١٩٨٧ ؛ مابوتو ، ١٩٨٨ ؛ ونيويورك ، نيسان/ابريل الماضي) فقد ساهمت بمنح ٣٠ ٠٠٠ جرعة من لقاح السعار ، و ١٠ ٠٠٠ جرعة من لقاح الحمى الصفراء ، و ١٠ ٠٠٠ جرعة من مصل الدفتريا ومنحة نقدية تبلغ ٢٠٠ ٠٠٠ دولار من دولارات الولايات المتحدة قدمت الى مقر لجنة الصليب الاحمر الدولية في جنيف لصالح المشردين وضحايا النكبات التي حلت بموزامبيق .

الدانمرك

١٠ - تدعم الدانمرك بقوة مساعي دول خط المواجهة وغيرها من الدول المجاورة للتغلب على المشاكل الخطيرة الناشئة عن الحالة السائدة في الجنوب الافريقي . وهي تفعل ذلك أساسا بتقديم مساعدة انمائية ثنائية ، ومساعدة عن طريق مؤتمر التنسيق الإنمائي للجنوب الافريقي الذي يضم دول خط المواجهة ، ومساعدة من خلال المنظمات المتعددة الاطراف . وتقدم هذه المساعدة أساسا لتمكين البلدان المعنية من تحقيق النمو الاقتصادي المستمر وبالتالي زيادة اعتماد الجنوب الافريقي على الذات ، واستقلاله .

١١ - وفي عام ١٩٨٨ بلغ مجموع المساعدة الانمائية الثنائية الدانمركية المقدمة الى الجنوب الافريقي ٩٣٣,٤ من ملايين الكرونات الدانمركية . وتشير التقديرات الى أن المساعدة الإنمائية الثنائية المقدمة من هذا البلد لفترة الخمس سنوات (١٩٨٩ - ١٩٩٣) ستبلغ على الاقل نفس المستوى السنوي ، بحيث يكون ما يقرب من ثلث مجموع المساعدة الإنمائية الثنائية الدانمركية مخصصا للتعاون الإنمائي مع دول خط المواجهة وغيرها من الدول المجاورة . وسيقدم جميع المساعدة تقريبا المخصصة للدول الاعضاء في مؤتمر التنسيق الإنمائي للجنوب الافريقي في شكل منح .

١٢ - وفي عام ١٩٨٨ ، استخدم ١٠٧,٨ من ملايين الكرونات الدانمركية من المبالغ المذكورة أعلاه لدعم مشاريع يشملها برنامج عمل المؤتمر ، ولا سيما قطاع النقل .

١٣ - وقد أبدت الدانمرك مع غيرها من بلدان الشمال الاوروبي اهتماما بدعم محاولات المؤتمر الرامية الى تعزيز القدرة الانتاجية للمنطقة ، وبالتالي تقليل اعتمادها على جنوب افريقيا . ولتحقيق هذه الغاية ، وقعت بلدان الشمال الاوروبي والدول الاعضاء في المؤتمر في شباط/فبراير ١٩٨٩ مذكرة تفاهم بشأن انشاء صندوق النورساد . والغرض من صندوق النورساد الذي يبلغ رصيده ٢٠٠ مليون كرونة دانمركية هو ضمان توفر العملة الأجنبية للمشاريع المشتركة بين بلدان الشمال الاوروبي والمؤتمر ، أساسا في اطار الصناعة الموجهة نحو التصدير ، لتمكين هذه المشاريع المشتركة من استيراد قطع الغيار وغيرها من المدخلات اللازمة للانتاج .

١٤ - وفي مجال التبادل والتجارة ، ساهمت الدانمرك في مشاريع المساعدة التقنية التي ينفذها مركز التجارة الدولية (مؤتمر الامم المتحدة للتجارة والتنمية/مجموعة الاتفاق العام بشأن التعريفات الجمركية والتجارة "مجموعة غات") في عدد من دول خط المواجهة .

١٥ - وفي عام ١٩٨٩ ، ستقدم الدانمرك منحا تبلغ ٨٧ مليون كرونة دانمركية في شكل معونة انسانية الى ضحايا سياسات نظام الفصل العنصري من مواطني جنوب افريقيا وناميبيا . وسترسل المنح من خلال صندوقي الامم المتحدة لجنوب افريقيا وناميبيا ، ومن خلال منظمات المعونة الخاصة الدانمركية والدولية . وفي عام ١٩٨٨ منح مبلغ ٥٠ مليون كرونة دانمركية بوصفه معونة انسانية للاجئين والمشردين في دول خط المواجهة . وأرسلت هذه المنحة عن طريق برنامج الاغذية العالمي ، ومفوضية الامم المتحدة لشؤون اللاجئين ، واليونيسيف ، والصليب الاحمر وغيرها من المنظمات .

١٦ - وقد أرسل جزء كبير من المساعدة الإنمائية المتعددة الاطراف والثنائية التي تقدمها الدانمرك الى الدول الاعضاء في مؤتمر التنسيق الإنمائي للجنوب الافريقي عن طريق مختلف المنظمات الدولية . وفي عام ١٩٨٨ كان للدانمرك مشاريع في مرحلة التنفيذ موجهة الى الدول الاعضاء في المؤتمر تبلغ قيمتها ٣٦,٣ من ملايين الكرونات الدانمركية ، بالاضافة الى عدد من المشاريع الاقليمية والاقاليمية التي أفاد منها بعض الدول الاعضاء في المؤتمر أو جميعها .

١٧ - وفي هيئات ادارة البرامج المتعددة الأطراف ، دأبت الدانمرك على الدعوة الى الاتجاه الى مكافحة الفقر بما في ذلك إيلاء اهتمام خاص للبلدان الاكثر فقرا . وفي هذا الصدد ، أكدت الدانمرك مرارا على احتياجات دول خط المواجهة .

١٨ - وتساهم الدانمرك كذلك بصفتها عضوا في هيئة الاتحادات الاوروبية في برامج المساعدة الإنمائية التي تضطلع بها هيئة الاتحادات الاوروبية والتي يؤدي فيها التعاون مع دول خط المواجهة دورا هاما . وتقدم هيئة الاتحادات الاوروبية أيضا معونة غذائية كبيرة لدول خط المواجهة .

مصر

١٩ - تواصل مصر تقديم المساعدة التقنية الى دول خط المواجهة ، وقد قدمت ما قيمته ٦ ملايين من دولارات الولايات المتحدة من التبرعات العينية الى صندوق افريقيا في الفترة من ١٩٨٧ الى عام ١٩٩٠ . ويضطلع الصندوق المصري للتعاون التقني في افريقيا ببرامج مختلفة تنفيذا لهذه المساهمة . وتندرج هذه البرامج تحت شكلين رئيسيين من أشكال المساعدة التقنية : توفير الخبرة ، وتوفير التسهيلات التدريبية لتنمية المهارات التشغيلية والادارية على الصعيد الوطني لإدارة وتنظيم الخدمات والشبكات العامة التي تملكها الدولة . وقد أوفدت مصر ٤٣٨ خبيرا الى دول خط المواجهة .

ويمول الصندوق المصري منحا دراسية في "الاكاديمية العربية للنقل البحري" ، و "معهد الطيران المدني" ، و "معهد الدراسات الدبلوماسية" ، فضلا عن منح دراسية في مجالات الزراعة ، والموارد المائية ، وتوزيع الطاقة وتنظيمها ، والنقل ، والبروتوكول ، والسياحة ، والمسائل المتعلقة بالشرطة .

فنلندا

٣٠ - وخلال السنوات الثلاثة الماضية ، زادت فنلندا دعمها بصورة مطردة لبلدان الجنوب الافريقي ، في تنسيق وثيق مع بلدان الشمال الاوروبي الاخرى ، في إطار برنامج العمل المرفق بإعلان هراري . وكان التركيز الرئيسي لبرامج المعونة الفنلندية ، من حيث الكم ، على ميدان النقل والاتصالات ، وفقا للخيارات ذات الاولوية لمؤتمر التنسيق الإنمائي للجنوب الافريقي . ومن الامثلة على ذلك مشاريع إعادة تعمير ورفع مستوى ممر بيرا ومحطة نكالا الطرفية للحاويات في موزامبيق وميناء دار السلام . ويبلغ رقم التخطيط الارشادي للمعونة في قطاع النقل والاتصالات للسنوات ١٩٨٩ الى ١٩٩٣ ، ٥٧٠ مليون مارك فنلندي (١٣٥ مليون من دولارات الولايات المتحدة) . ومن المجالات الاخرى التي يتجه التركيز اليها في البرنامج الفنلندي الحراجة ، والتعدين والمسائل البيئية . ففي عام ١٩٨٨ شرعت فنلندا في تنفيذ برنامج عالي التكلفة للتنمية والتعليم الحراجيين بميزانية يقارب مجموعها ٤٠ مليون من دولارات الولايات المتحدة . وتقوم فنلندا بدعم مشروع بلدان الشمال الاوروبي لتقديم المساعدة التقنية لوحدة تنسيق قطاع التعدين التابعة لمؤتمر التنسيق الإنمائي للجنوب الافريقي . وفي الميدان البيئي ، تمثل خطة عمل نهر زمبيزي أحد المشاريع الرئيسية التي يتضمنها البرنامج الفنلندي . وتشترك فنلندا كذلك في مشاريع الارصاد الجوية في منطقة المؤتمر .

٣١ - وقد أكد إعلان هراري المشترك على الحاجة لبناء القدرة الإنتاجية من خلال المشاريع المشتركة والاشكال الاخرى لنقل التكنولوجيا ، وتحسين الشروط والآليات المالية ، وتعزيز التجارة والاتصالات بين الدوائر الصناعية والتجارية عموما . وقد قامت بلدان الشمال الاوروبي بتنفيذ عدد لا بأس به من الدراسات التحضيرية ، والحلقات الدراسية ، وحلقات العمل والدورات التدريبية . وفي الوقت الذي قامت فيه فنلندا باتخاذ الترتيبات وبتوفير التمويل لدراسات تتعلق بالضرائب ، ولمشاريع تتعلق بالمحافظة على مناخ الاستثمار والصادرات ، بالاضافة الى حلقات دراسية ودورات تدريبية شتى في ميدان تنشيط التجارة ، فقد اشتركت بصورة فعالة مع ممثلي بلدان الشمال الاوروبي الاخرى ومؤتمر التنسيق الإنمائي للجنوب الافريقي في أعمال فريق خبراء معني بالاجهزة المالية . وقد جرى منذ البداية تحديد الإفتقار الى العملات القابلة للتحويل

كعائق للمشاريع المشتركة في ميدان الانشطة الموجهة نحو الإنتاج والتصدير . ومن ثم جاءت فكرة إقامة مرفق مالي دائر خاص يطلق عليه إسم صندوق نورساد ، في إطار الاجتماع السنوي للمؤتمر الذي عقد في أروشا ، تنزانيا ، في كانون الثاني/يناير ١٩٨٨ . وتم توقيع مذكرة تفاهم بهذا المعني بين بلدان الشمال الاوروبي وبلدان المؤتمر في لواندا في كانون الثاني/يناير ١٩٨٩ . وسيكون للصندوق رأس مال أولي قدره ٢٠٠ مليون كرونا دانمركية (٣٨ مليون من دولارات الولايات المتحدة) وستبلغ مساهمة فنلندا فيه نحو ٣٠ في المائة . وسيدخل صندوق نورساد طور التشغيل في أوائل عام ١٩٩٠ .

٢٢ - وقد تلقى مؤتمر التنسيق الإنمائي للجنوب الافريقي والبلدان الاعضاء فيه ثلث الاموال الإنمائية الثنائية الفنلندية سنويا خلال السنوات الخمس الماضية . ويبلغ نصيبها في عام ١٩٨٩ ما يقرب من ٥٠٠ مليون مارك فنلندي (١٣٠ مليون من دولارات الولايات المتحدة) ، ويبلغ نصيب التعاون الاقليمي منها ١٠٠ مليون مارك فنلندي في عام ١٩٨٩ . وخصصت كذلك مساهمة منفصلة لناميبيا قدرها ٤٠ مليون مارك فنلندي (١٠ ملايين من دولارات الولايات المتحدة) في عام ١٩٨٩ . وعلاوة على ذلك ، شطبت فنلندا قرضا إنمائيا قدره ٣٠ مليون مارك فنلندي منح لجمهورية تنزانيا المتحدة وقدمت ١٤١ مليون مارك فنلندي للتخفيف من عبء الدين لتسوية اعتمادات التصدير المستحقة السداد في عام ١٩٨٩ . وتلقت موزامبيق أيضا تخفيفا من عبء الدين بمبلغ ١٣ مليون مارك فنلندي . وفي عام ١٩٨٨ تبرعت فنلندا في إطار برنامج المساعدة الخاص التابع للبنك الدولي بمبلغ ٤٥ مليون مارك فنلندي لزامبيا و ٤٠ مليون لموزامبيق . وبلغت المساعدة الإنسانية للجنوب الافريقي ٣٤ مليون مارك فنلندي في عام ١٩٨٨ (المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية (سوابو) والمؤتمر الوطني الافريقي ، وصناديق وبرامج الامم المتحدة) و ٧,٤ مليون مارك فنلندي لموزامبيق . وتبرعت فنلندا بمليوني دولار من دولارات الولايات المتحدة في مؤتمر موزامبيق الطارئ في مابوتو في نيسان/ابريل ١٩٨٨ .

الجمهورية الديمقراطية الالمانية

٢٣ - واصلت الجمهورية الديمقراطية الالمانية في عامي ١٩٨٨ و ١٩٨٩ تعاونها مع دول خط المواجهة في تنفيذ خططها وبرامجها الوطنية ، متابعة لقرار الجمعية العامة ٣٠٩/٤٣ . وقدمت مساعدة واسعة النطاق بصفة ثنائية ومن طريق المنظمات الدولية على حد سواء . وفي نفس الوقت ، تؤيد الجمهورية الديمقراطية الالمانية جميع التدابير التي قد تحقق تسوية سياسية للنزاع في الجنوب الافريقي ، الامر الذي سيمكّن دول خط المواجهة من استخدام مواردها استخداما كاملا للتنمية الاقتصادية والاجتماعية .

٢٤ - وعند تقييم الوضع في تلك المنطقة وخاصة عملية السلم التي بُدئت في افريقيا الجنوبية الغربية ، لا تغفل الجمهورية الديمقراطية الالمانية عن أن السياسة التي يتبعها نظام الفصل العنصري ، والتي هي السبب الرئيسي في النزاع كله ، ما تزال مستمرة . ولذلك ، فإن الجمهورية الديمقراطية الالمانية سوف تظل تدعو بصورة نشطة لإزالة نظام الفصل العنصري . وهذا يشمل تقديم الدعم لجميع مبادرات وتدابير دول خط المواجهة التي قد تفضي الى تهدئة النزاع وتهدف الى إيجاد حلول في مصلحة الشعوب في المنطقة .

٢٥ - واشتملت المساعدة المادية والخدمات التي تقدمها الجمهورية الديمقراطية الالمانية لدول خط المواجهة ، بما فيها اللاجئون من جنوب افريقيا وناميبيا الذين يتمتعون بضيافة تلك الدول ، مرة أخرى على تقديم المساعدة في تعليم وتدريب الكوادر في المعاهد والكليات التقنية ذات المستوى الجامعي في الجمهورية الديمقراطية الالمانية ، والتدريب المهني ، وتقديم الخبراء ، والعلاج والرعاية الطبيين ، وخدمات النقل ، والمساعدة في توفير المواد الغذائية ، والسلع الضرورية والمواد الاخرى . واستمر تقديم هذه المساعدة على نفس المستوى المبين في الوثيقة A/43/449 .

٢٦ - وقدمت الجمهورية الديمقراطية الالمانية لصندوق افريقيا التابع لحركة عدم الإنحياز ١١ مليون مارك استخدمت في تمويل المواد الغذائية ، والملابس ، والمواد التعليمية وخدمات النقل . وعلاوة على ذلك ، قُطع وعد بتقديم مساهمة للصندوق تبلغ ١٠ ملايين مارك أخرى لتقديم السلع أيضا .

٢٧ - وكانت الجمهورية الديمقراطية الالمانية من بين الدول التي قدمت مساعدات على نطاق واسع لدول خط المواجهة التي أصيبت بحالات طوارئ شديدة ، وبصفة خاصة موزامبيق ، التي تلقت مساعدة مباشرة قيمتها ٣ مليون مارك .

٢٨ - وواصلت الجمهورية الديمقراطية الالمانية تعاونها مع مؤسسات الامم المتحدة . فقد قدمت اللجنة الوطنية لمنظمة الامم المتحدة للطفولة في الفترة ١٩٨٨-١٩٨٩ مساعدة بلغت قيمتها ١,٨ مليون مارك للاطفال في دول خط المواجهة . وسوف تتعاون الجمهورية الديمقراطية الالمانية مع مفوضية الامم المتحدة لشؤون اللاجئين بصورة وثيقة وسوف تقدم خدمات مادية وخدمات نقل بما يقرب من ١,٢ مليون مارك لإعادة اللاجئين الناميبيين الى وطنهم .

٢٩ - وواصلت المنظمات غير الحكومية مثل النقابات العمالية ، ومنظمات الشباب ، والتعاونيات ، والمجتمعات الدينية تقديم مساعدة نشطة من طريق لجنة تضامن الجمهورية الديمقراطية الالمانية .

جمهورية ألمانيا الاتحادية

٣٠ - قدمت جمهورية ألمانيا الاتحادية ما قيمته ٣٣٣,٣١ مليون مارك ألماني من المساعدة الثنائية لدول خط المواجهة على النحو التالي :

	(بملايين الماركات الالمانية)
أنغولا	١٤,٠٠
بوتسوانا	٣٠,٤٠
جمهورية تنزانيا المتحدة	٨٣,٦١
زامبيا	١٧,٨٤
زمبابوي	٥٧,١٠
موزامبيق	١٣٠,٣٦

٣١ - وتلقت الدول المجاورة الاخرى ما مجموعه ٣٩,٩٣ مليون مارك ألماني (إلتزام نصف سنوي لعامي ١٩٨٧-١٩٨٨) ، على النحو التالي :

سوازيلند	١١,٠٦
ليسوتو	٢٨,٨٧

٣٢ - وبالاضافة الى ذلك ، شجعت جمهورية ألمانيا الاتحادية التعاون الاقليمي في المنطقة بتقديم ٣٥ مليون مارك ألماني الى مؤتمر التنسيق الإنمائي للجنوب الافريقي .

نيوزيلندا

٣٣ - قدمت نيوزيلندا التبرعات التالية في الفترة ما بين ١ نيسان/ابريل الى ٣١ آذار/مارس ١٩٨٩ :

بدولارات نيوزيلندا

مساعدة ثنائية :

بوتسوانا	١٠٢ ٠٠٠
جمهورية تنزانيا المتحدة	٣٨١ ٠٠٠
زامبيا	٣٨ ٠٠٠
زمبابوي	١٨٢ ٠٠٠
كينيا	٤٣٥ ٠٠٠

مساعدة اقليمية :

مؤتمر التنسيق الإنمائي للجنوب الافريقي	١٥٠ ٠٠٠

مساعدة متعددة الاطراف :

مفوضية الامم المتحدة لشؤون اللاجئين - اللاجئون في ناميبيا	٧٥ ٠٠٠
برنامج التعليم من بعد التابع للكمونولث في جمهورية تنزانيا المتحدة	١٠٠ ٠٠٠
مفوضية الامم المتحدة لشؤون اللاجئين - لاجئو موزامبيق - ملاوي	١٠٠ ٠٠٠

٣٤ - وتبرعت نيوزيلندا كذلك ب ١٨٨ ٠٠٠ دولار في شكل إعانات للمنظمات غير الحكومية لمشاريع في دول خط المواجهة ، وواصلت تقديم التبرعات لصندوق الامم المتحدة الاستئماني لجنوب افريقيا (٣٠ ٠٠٠ دولار من دولارات الولايات المتحدة) والصندوق الاستئماني لناميبيا (٣٠ ٠٠٠ دولار من دولارات الولايات المتحدة) وبرنامج الامم المتحدة التعليمي والتدريبي للجنوب الافريقي (٤٠ ٠٠٠ دولار من دولارات الولايات المتحدة) .

نيجيريا

٣٥ - قدمت نيجيريا المساعدة التالية لدول خط المواجهة خلال الفترة من ١٩٨٧ الى ١٩٨٩ :

- أنغولا	١٩٨٨	٩٦ ٤١٤ نيرا (مواد إغاثة لانغولا)
- بوتسوانا	١٩٨٧	٩ ٩٣٠ ٦٣٠ دولار (مساعدة لبوتسوانا)
	١٩٨٨	٩٩ ٣٩٠ نيرا (مواد إغاثة لبوتسوانا)
- جمهورية تنزانيا المتحدة	١٩٨٧	٩ ١٣٦ ١٧٠ دولار (مساعدة لجمهورية تنزانيا المتحدة
	١٩٨٨	٣٠٠ خيمة للقوات التنزانية في موزامبيق)
- ليسوتو	١٩٨٨	٥ ٠٠٠ دولار (إغاثة من البرد القارس)
	١٩٨٨-١٩٩٣	١٧٥ ٠٠٠ دولار (مساهمة نيجيريا في تعيين نائب رئيس جامعة ليسوتو)
- موزامبيق	١٩٨٧	٢ ٠٠٠ طن من مواد الإغاثة
	١٩٨٨	خدمات فيلق المعونة التقنية (مشروع المساعدة في مجال القوى العاملة)
	١٩٨٨	ما قيمته ٩٩ ٣٩٩ نيرا من مواد الإغاثة لحكومة موزامبيق

٣٦ - ولا تشمل القائمة السالفة الذكر المساعدة التي قدمت الى دول خط المواجهة من صندوق إغاثة الجنوب الافريقي التابع لنيجيريا ، والذي تموله تبرعات المواطنين والمؤسسات في نيجيريا .

اسبانيا

٣٧ - دأبت اسبانيا على تعزيز برامج التعاون منذ عدة سنوات في محاولة لتخفيف إجراءات جنوب افريقيا الباعثة على عدم الاستقرار ، والتي تضعف من إقتصاد وأمن المنطقة .

٣٨ - ووفقا لذلك ، فإن برنامج المساعدة الاسباني لدول خط المواجهة في عام ١٩٨٨ أولى عناية خاصة للتعاون في ميادين الطب ، والمساعدة الإنسانية ، والتعليم ، والنقل ، والزراعة ، ومصائد الاسماك ، والصناعة ، والطاقة ، والامن .

٣٩ - وكان هذا التعاون على كل من الصعيدين الثنائي والمتعدد الاطراف على النحو التالي :

(أ) التعاون الثنائي

أنغولا	٤٤٥ ٠٦٢ ٩٦٦ بيستا
جمهورية تنزانيا المتحدة	٨٠٠ ٩٤٢ ٥٦ بيستا
زمبابوي	١٣٨ ٥٨٠ ١٨ بيستا
موزامبيق	٣٢٦ ٣٩٩ ٣٢٦ بيستا

(ب) التعاون مع مؤتمر التنسيق الإنمائي للجنوب الافريقي

يتركز تعاون أسبانيا مع المؤتمر في قطاعات الاتصالات والنقل تمشيا مع الاولويات التي وضعها المؤتمر .

وتشترك أسبانيا في مشروع R-TA-1 المسمى "المساعدة التقنية لممر بيرا" الذي تبلغ ميزانيته نحو ٤٠٠ مليون بيستا للفترة من ١٩٨٨ الى ١٩٩٠ . وفي عام ١٩٨٨ أُنفق مبلغ ١٠٠ مليون بيستا من تلك الميزانية .

(ج) المساهمات المتعددة الاطراف

تساهم أسبانيا بصورة منتظمة في برنامج الامم المتحدة التعليمي والتدريبي في الجنوب الافريقي . وقد خصصت في عام ١٩٨٨ ، ٤ ملايين بيستا للصندوق .

تركيا

٤٠ - قررت حكومة تركيا أن تتبرع بمبلغ ٥٠٠ ٠٠٠ دولار من دولارات الولايات المتحدة لصندوق افريقيا الذي أنشأته دول عدم الإنحياز أثناء مؤتمر قمتها الثامن في هراري في عام ١٩٨٦ لمساعدة دول خط المواجهة في محاربة الفصل العنصري .

٤١ - وبالاضافة الى ذلك ، زار وفد تركي بوتسوانا ، وجمهورية تنزانيا المتحدة ، وزامبيا ، وزمبابوي في شباط/فبراير ١٩٨٩ لتحديد المشاريع التي ستتلقى المساعدة التقنية التركية . وسيقوم وفد تركي آخر قريبا بزيارة أنغولا وموزامبيق لنفس الغرض .

باء - الإجراءات التي اتخذتها منظومة الامم المتحدة

١ - الامانة العامة للامم المتحدة

اللجنة الاقتصادية لافريقيا

٤٢ - في ميدان الطاقة ، قدمت أمانة اللجنة الاقتصادية لافريقيا المشورة لزامبيا وزمبابوي بشأن مسائل سياسة الطاقة وإدماجها في السياسات الإنمائية الشاملة ، ووفر قسم الطاقة التابع للجنة الاقتصادية لافريقيا الخبراء لحلقة عمل عن سياسة الطاقة وأبحاث التخطيط عقدت في بوتسوانا في آذار/مارس ١٩٨٩ ولحلقة عمل عن الكهرباء في منطقة مؤتمر التنسيق الإنمائي للجنوب الافريقي عقدت في سوازيلند في آذار/مارس من هذا العام . وعلاوة على ذلك ، شاركت وحدة الطاقة في مؤتمر الطاقة السنوي التابع لمؤتمر التنسيق الإنمائي للجنوب الافريقي في أنغولا وقدمت المشورة لوزارة الطاقة والنفط الانغولية بشأن المشاكل ذات الصلة .

٤٣ - وفيما يتعلق بقضايا البيئة ، فقد وفرت الامانة خدمات مشورة بشأن مكافحة الجفاف والتصحر الى حكومتي زمبابوي وزامبيا وقامت بدور فعال في اجتماع المائدة المستديرة السادس بشأن مشروع إمداد نجود ليسوتو بالمياه .

٤٤ - وفي ميدان تنمية الموارد المعدنية ، شرعت الامانة ، عن طريق مركزها لتنمية الموارد المعدنية في الشرق والجنوب الافريقيين ، في دودوما بجمهورية تنزانيا المتحدة ، في تنفيذ مشروع مشترك مع مؤتمر التنسيق الإنمائي للجنوب الافريقي بهدف إنشاء مركز إقليمي للبيانات الجغرافية العلمية لتوفير الخدمات للشرق والجنوب الافريقيين .

٤٥ - وتوفر شعبة الإحصاءات خدمات مشورة تقنية لدول خط المواجهة كجزء من دعمها العادي لجميع الدول الاعضاء في اللجنة الاقتصادية لافريقيا . ويقدم هذا الدعم التقني بصورة أساسية في ميادين تعدادات السكان والمساكن ، والتسجيل المدني ، والدراسات الاستقصائية للأسر المعيشية والتدريب على الإحصاءات .

٤٦ - ويوفر مكتب تنسيق المساعدة التقنية وعملياتها الدعم لرصد ٣٠ مشروعا في مجالات الموارد البشرية والادارة ، والديمغرافيا ، ونظم المعلومات ، والاتصالات السلكية واللاسلكية في المناطق الريفية ، والصناعات الصغيرة النطاق ، والنقل .

٤٧ - وفي مجال معالجة مشكلة التسويق الزراعي والخدمات الزراعية ، ركزت اللجنة الاقتصادية لافريقيا مساعدتها على تحسين مؤسسات التسويق والهياكل الاساسية وسياسات الائتمان والتسعير وكذلك تخزين الاغذية وخسائر محاصيل المواد الغذائية . وقد قدمت هذه المساعدة في شكل خدمات استشارية وبحوث ومعلومات وتدريب . وكُرِّس اهتمام خاص للتدريب ، الذي نُفذ بالتعاون مع منظمة الامم المتحدة للاغذية والزراعة في إطار حلقات دراسية ودورات تدريبية وحلقات عمل .

٤٨ - وفي ميدان السياسة والتخطيط الزراعيين ، تعلقت أنشطة اللجنة الاقتصادية لافريقيا بتحسين السياسة الإنمائية واستراتيجيات التخطيط ؛ ورصد وتقييم تنفيذ برنامج عمل الامم المتحدة من أجل الانتعاش الاقتصادي والتنمية في افريقيا في القطاع الزراعي ، وهو ما تم إنجازه من طريق بعثة تقييم تابعة للجنة الاقتصادية لافريقيا ؛ وحفظ وتوسيع نطاق الموارد الحرجية .

٤٩ - وإبرازا لاهمية وضع خطط وسياسات زراعية متوازنة وعملية ، اضطلعت اللجنة الاقتصادية لافريقيا بإجراء دراسة متعمقة ثم نقلها الى دول خط المواجهة في منشور وصف حلولا لمسألة الفجوات الموجودة في السياسة والتخطيط في المجال الزراعي .

٥٠ - وأجرت أمانة اللجنة الاقتصادية لافريقيا دراسة بشأن مختلف نظم التحريج وإعادة التحريج في المناطق القاحلة وشبه القاحلة وأخرجت منشورا تقنيا يوفر تقييما تشخيصيا لمشاكل الحراجة ويصف الاساليب لمعالجتها .

مؤتمر الامم المتحدة للتجارة والتنمية

٥١ - يقوم مؤتمر الامم المتحدة للتجارة والتنمية (الاونكتاد) بتنفيذ مشروع للنقل العابر يموله برنامج الامم المتحدة الإنمائي لصالح دول خط المواجهة . ويتمثل الهدف الرئيسي لهذا المشروع في الحد من اعتماد دول خط المواجهة على طرق النقل عبر جنوب افريقيا في الاستيراد والتصدير .

٥٢ - ودعما للاتجاهات الجديدة في برنامج عمل مؤتمر التنسيق الإنمائي للجنوب الافريقي التي تشدد على تنمية القطاعات الإنتاجية في الاقتصادات الوطنية ، دأب الاونكتاد على مساعدة الجهودة المبذولة لتحسين القدرات التكنولوجية دون الإقليمية في عدد من المجالات التي تعتبر ذات أهمية كبرى بالنسبة لتنمية دول خط المواجهة .

٥٣ - وفي هذا الصدد ، نظم الاونكتاد ، بالتعاون مع برنامج التعاون الإنمائي لمدرسة هلسنكي لعلم الاقتصاد ومعهد الادارة في الجنوب الافريقي ، حلقة دراسية لبلدان المؤتمر في أروشا بجمهورية تنزانيا المتحدة في الفترة من ٩ الى ٢٩ آذار/مارس ١٩٨٨ عُنيت بنقل التكنولوجيا والمنظورات الإنمائية لقطاع تجهيز الاغذية . وقد قامت الحلقة الدراسية ، التي حضرها خبراء تقنيون رفيعو المستوى من بلدان خط المواجهة ، ببحث مسائل التكنولوجيا الرئيسية ونهج السياسة العامة فيما يتعلق بقطاع تجهيز الاغذية وتبادل الآراء فيها ، وأجرت تحليلا للإمكانيات وحددت نهجا بديلة لتحسين التعاون فيما بين بلدان المؤتمر وبينها وبين بلدان أخرى ، متقدمة النمو ونامية على حد سواء .

٥٤ - ويدعم الاونكتاد الجهود التي تبذلها دول خط المواجهة في مجال التجارة من طريق مكتب تنسيق الصناعة والتجارة التابع لمؤتمر التنسيق الإنمائي للجنوب الافريقي في دار السلام وداخل إطار برنامجه للتعاون التقني مع منطقة التجارة التفضيلية لدول الشرق والجنوب الافريقيين الذي يغطي مجموعة المسائل الاقتصادية والتجارية والنقدية ومسائل التعاون المالي .

٥٥ - وفي إطار أنشطته للتعاون التقني الاقليمي والإقليمي ، أُقيم في زمبابوي مشروع لنظام الافضليات التجارية المعمم لافريقيا . وتحت رعاية هذا المشروع ، وبدعم مالي من حكومة السويد ، عقدت حلقة دراسية إقليمية لبلدان مؤتمر التنسيق الإنمائي للجنوب الافريقي في كانون الثاني/يناير ١٩٨٨ ؛ وعلاوة على ذلك ، يُعتزم عقد حلقات دراسية وطنية للبلدان التسعة جميعها خلال عام ١٩٨٩ .

٥٦ - وعلاوة على ذلك ، يقدم الأونكتاد المساعدة في عدد من المجالات ، بما في ذلك إنشاء نظام الأونكتاد لادارة الديون والتحليل المالي في زامبيا وزمبابوي ، ولديه خطط لإنشاء نظم مماثلة في دول خط المواجهة الأخرى التي طلبت ذلك ؛ وإنشاء لجنة لتطوير العلم والتكنولوجيا وإعادة تنظيم قطاع التأمين في زمبابوي ؛ ورصد وتقييم تحركات الاسعار والدخول في زامبيا والتعاون مع وزارة المالية في ذلك البلد في إدخال إصلاحات على النظام المالي .

٥٧ - وقد أرسلت أمانة الأونكتاد مؤخرا بعثات لتقدير الاحتياجات الى عدد من البلدان الافريقية ، بما في ذلك بعض دول خط المواجهة ، لبحث احتياجاتها من التعاون التقني . ويجري الآن تقييم النتائج التي سيتم تنفيذها عند توفر موارد خارجة عن الميزانية .

٥٨ - وفي مجال النقل البحري ، يجري إعداد مشروع بالاشتراك مع الأونكتاد وأمانة منطقة التجارة التفضيلية لدول الجنوب والشرق الافريقيين ، يهدف الى تحسين كفاءة شركات الشحن البحري التابعة للدول الاعضاء في منطقة التجارة التفضيلية وكذلك الى تنسيق سياسات الشحن البحري الوطنية على الصعيد الإقليمي . وسوف يقوم الأونكتاد بتنفيذ المشروع حالما تتم الموافقة عليه .

٥٩ - ولايزال الأونكتاد ينفذ مشروع التدريب في مجال النقل البحري RAF/87/004 ، الذي يهدف الى تحسين القدرة التدريبية لإدارة النقل البحري في البلدان الافريقية الناطقة بالبرتغالية . وقد تركزت أنشطة المشاريع في أنغولا وموزامبيق حيث تم إحراز تقدم كبير في إنشاء مراكز تدريبية ووضع برامج تدريب عادية .

<u>برنامج الأمم المتحدة الإنمائي</u>

٦٠ - يرد أدناه موجز لانشطة البرنامج الإنمائي الرامية الى تعزيز القدرة الوطنية والجماعية لدول خط المواجهة وغيرها من الدول المجاورة لمواجهة آثار التدابير الاقتصادية المتخذة من جانب جنوب افريقيا أو من جانب المجتمع الدولي للتصدي لجنوب افريقيا ، والى التغلب على المشاكل الحرجة الناشئة عن الوضع في جنوب افريقيا .

٦١ - ففي أنغولا ، دأب البرنامج الإنمائي على تقديم المساعدة الى الحكومة منذ عام ١٩٨٥ في إعداد دراسة متعددة القطاعات ، تشكل الاساس لصياغة برنامج تعمير للمقاطعات الجنوبية الثلاث ، هويلا ونامبيي وكويني . وقد أدت الدراسة الى وضع

برنامج إقليمي للاستثمار يشمل ٨٠ مشروعا بكلفة قدرها ٢٤٠ مليون دولار من دولارات الولايات المتحدة ، وقد أشار البرنامج بالفعل قدرا كبيرا من الاهتمام في أوساط الجهات المانحة الرئيسية .

٦٢ - وفي بوتسوانا ، يقدم البرنامج الإنمائي المساعدة للحكومة في مجال التخطيط للحالات الطارئة لادارة الاحتياطيات الاستراتيجية من الحبوب في حالات الطوارئ وفي مجال ادارة النفط . ويجري بناء مرافق لتخزين الاحتياطيات الاستراتيجية من الحبوب ، وذلك بمساعدة من صندوق الامم المتحدة للمشاريع الانتاجية (١,١ مليون دولار من دولارات الولايات المتحدة) . وعلاوة على ذلك ، فقد قام البرنامج الإنمائي بتمويل بعثة استشارية لوضع اقتراح بمشروع يهدف الى إنشاء وحدة للإمدادات في الحالات الطارئة . ويُلتمس تمويل هذا المشروع من مصادر مانحة أخرى .

٦٣ - وفي ليسوتو ، حددت دراسات شاملة للتنمية الريفية يمولها البرنامج الإنمائي مشروعا لرصد حالة العمالة الخطيرة في البلد ، التي قد تتفاقم أكثر فأكثر بسبب خطر عودة أعداد كبيرة من عمال مناجم بازوتو في جنوب افريقيا الى بلدهم . وتجري بحث المشروع مع الحكومة والمجتمع المانح بهدف تنفيذه .

٦٤ - وفي ملاوي ، يقدم البرنامج الإنمائي المساعدة الى مدرسة التدريب البحري في رفع مستوى معايير التشغيل المأمون للسفن في بحيرة ملاوي ودرجة الامتثال لتلك المعايير . وتشمل مساعدة البرنامج الإنمائي أيضا القيام باستعراض لادارة المرفأ والبحيرة . وسيكمل هذان المشروعان مشروع الممر الشمالي ، الذي تقوم الحكومة بتنفيذه بهدف إيجاد طريق بديل لنقل السلع والخدمات الى المرافئ الواقعة على المحيط في جمهورية تنزانيا المتحدة ومنها . وفي الوقت الحالي ، تعتمد ملاوي على طريق مكلفة تمر عبر ديربن في جنوب افريقيا وتوفر الخدمات لحوالي ٩٠ في المائة من واردات وصادرات ملاوي من السلع .

٦٥ - وردا على نداء من حكومة موزامبيق طلبا للمساعدة في إعادة إدماج العمال المهاجرين العائدين الى ديارهم في الاقتصاد المحلي ، على إثر قرار جنوب افريقيا بإعادة العمال الوافدين من موزامبيق العاملين في أنشطة التعدين والزراعة في جنوب افريقيا الى وطنهم عند انتهاء عقودهم ، شرع البرنامج الإنمائي في إجراء دراسة لتحديد السكان المستهدفين وتعيين موقع مشروع تقدم المساعدة من خلاله . ويجري حاليا إعداد وثيقة لمشروع كامل .

٦٦ - وأخيرا ، يقدم البرنامج الإنمائي المساعدة لجميع دول خط المواجهة في قطاع تطوير الطيران المدني لحركة النقل الداخلي والدولي .

٦٧ - وعلاوة على ذلك ، تقدم المساعدة أيضا الى دول خط المواجهة من صناديق المؤتمر الدولي الثاني المعني بالمساعدة المقدمة الى اللاجئين في افريقيا . ويرد أدناه موجز لهذه الانشطة .

٦٨ - وفي أنغولا ، بُدِئ في عام ١٩٨٧ في تنفيذ مشروع مدته ٤ سنوات في مجال الإرشاد الزراعي وتدعيم رابطات الانتاج والتسويق في مقاطعة أويج بميزانية قدرها ٣,١ مليون دولار من دولارات الولايات المتحدة . والهدف من هذا المشروع المساعدة في إعادة إدماج السكان العائدين في المجتمع المنتج .

٦٩ - وفي بوتسوانا ، تقرر بموجب اتفاق ثلاثي عقد بين برنامج الامم المتحدة الانمائي ومفوضية الامم المتحدة لشؤون اللاجئين وحكومة بوتسوانا تشييد حوالي ٥٠ وحدة سكنية شعبية منخفضة التكلفة بهدف توفير المزيد من السكن للاجئين والاهالي في إطار حضري .

٧٠ - وفي ليسوتو ، شيدت ١٠ مختبرات وزودت بالمعدات ؛ كما بدئ بتشييد مركزين صحيين في مازيرو في نيسان/ابريل ١٩٨٨ .

٧١ - وفي ملاوي ، قام برنامج الامم المتحدة الانمائي في عام ١٩٨٧ برعاية بعثة تقنية مشتركة بين البرنامج الإنمائي ومفوضية الامم المتحدة لشؤون اللاجئين وحكومة ملاوي بغرض دمج المساعدات الانسانية الطارئة في البرنامج الإنمائي العام . وعلاوة على ذلك ، يساعد برنامج الامم المتحدة الانمائي حاليا في تنفيذ مشاريع صحية وحراجية . وأخيرا ، قامت بعثة مشتركة بين برنامج الامم المتحدة الانمائي والبنك الدولي بزيارة ملاوي في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٨ لمساعدة الحكومة في إعداد الوثائق من أجل عقد اجتماع محلي للمانحين .

٧٢ - وفي سوازيلند ، تُشيد مدرسة ثانوية في مستوطنة نجيفانة لاستقبال طلاب من موزامبيق وسوازيلند .

٧٣ - وفي جمهورية تنزانيا المتحدة ، أوفد برنامج الامم المتحدة الانمائي الى الميدان في أيار/مايو ١٩٨٧ بعثة لتقييم الاحتياجات ، ووضع خط الاساس لانشطة المانحين وخطط الحكومة ، واقتراح المشاريع . والتقرير هو الآن قيد الاستكمال من قبل حكومة تنزانيا . وبالاضافة الى ذلك ، تم وضع مشروع لترميم الطرق وتشييدها .

٧٤ - وفي زامبيا ، تم بناء وتأثيث مدرسة ثانوية في مستوطنة ميهابا للاجئين ، وبدأت بالفعل في استقبال الطلاب ، الذين تبلغ نسبة اللاجئين بينهم ٧٠ في المائة والرعايا الزامبيين ٣٠ في المائة . كما نفذت بنجاح مشاريع تنمية تربية المائيات في المقاطعة الشمالية الغربية . وبرنامج الامم المتحدة الانمائي حاليا بصدد تنفيذ مشاريع ترمي الى تحسين الخدمات الارشادية لتربية المائيات في المقاطعة الشمالية الغربية ؛ وتدريب عمال الصحة المحليين والقابلات التقليديات في المقاطعة الشرقية ؛ وتوسيع سوق العسل وشمع العسل ؛ وتحسين مكافحة أمراض الماشية في المقاطعة الشرقية .

٧٥ - كما يقدم برنامج الامم المتحدة الانمائي المساعدة الى دول خط المواجهة من خلال التعاون مع صندوق افريقيا . وأنشئت آلية تقوم بالإعداد لتعاون برنامج الامم المتحدة الانمائي وبتعبئته الاموال في الحالات التي يكون فيها الصندوق والحكومة المعنية قد قاما بتحديد أنشطة تتفق مع أهداف البرنامج القطري لكل بلد . وعلى سبيل المثال ، يزود برنامج الامم المتحدة الانمائي جمهورية تنزانيا المتحدة ب ٢٤٠ رجل/شهر عمل من خدمات متطوعي الامم المتحدة لصيانة ١٥٠ سيارة شحن قدمتها الهند . ونظرا لان معظم المساهمات المقدمة الى صندوق افريقيا هي إما مساهمات عينية أو بعملات غير قابلة للتحويل ، فكذلك وافق برنامج الامم المتحدة الانمائي في عام ١٩٨٨ على استيعاب بعض العملات غير القابلة للتحويل بغية توفير قدر أكبر من المرونة في عمليات الصندوق .

برنامج الاغذية العالمي

٧٦ - يقدم برنامج الاغذية العالمي مساعدات إنمائية كبيرة الى دول خط المواجهة من أجل المشاريع التي يقصد بها تحفيز الزراعة والتنمية الريفية ، بما في ذلك إنتاج الاغذية محليا ، وحماية البيئة ، وتوفير فرص عمالة إضافية لسكان الارياف ، ودعم إنتاج المحاصيل النقدية حسب الاقتضاء . وفي مجال تنمية الموارد البشرية ، يقدم برنامج الاغذية العالمي المساعدة لتحسين الحالة الغذائية للفئات الضعيفة ودعم برامج التعليم والتدريب . وبالاضافة الى هذا ، يواصل برنامج الاغذية العالمي أداء دور رائد في تزويد المشردين وضحايا الكوارث الطبيعية بالمعونات الغذائية في مساعدة بلدان المنطقة في التغلب على عراقيل النقل والتموين .

٧٧ - وخلال عام ١٩٨٨ ، أنجز برنامج الاغذية العالمي لدول خط المواجهة برنامجا لإعادة التأهيل والمساعدة الغوثية قدرت قيمته ب ٦١,٣ مليون دولار من دولارات الولايات المتحدة . وبالاضافة الى هذا ، يقدم برنامج الاغذية العالمي الاغذية اللازمة لـ ٥٠ ٠٠٠ لاجئ ناميبي تقرر إعادتهم الى وطنهم ناميبيا بحلول شهر تموز/يوليه ١٩٨٩ . ولمدة سنة بعد ذلك ، سيقوم برنامج الاغذية العالمي ، بالتعاون مع اليونيسيف ومفوضية الامم المتحدة لشؤون اللاجئين بتنظيم برنامج إعادة تأهيل للمساعدة في إعادة توطينهم .

٧٨ - وقد وافقت لجنة سياسات وبرامج المعونة الغذائية التابعة لبرنامج الاغذية العالمي في دورتها الخامسة والعشرين (المعقودة في الفترة من ٣٠ أيار/مايو الى ٩ حزيران/يونيه ١٩٨٨) على خطة عمل البرنامج لافريقيا ، التي تتطلب استثمار ما يزيد عن ١,٨ بليون دولار من دولارات الولايات المتحدة خلال الفترة ١٩٨٦-١٩٩٠ ، خصص أربعة أخماس الانفاق فيها للمنطقة الافريقية الواقعة جنوب الصحراء الكبرى .

٧٩ - ونظرا لان نظام النقل الاقليمي لإيصال المعونات الغذائية وغير ذلك من المواد الاساسية غير كاف ، فقد دعم برنامج الاغذية العالمي أيضا برنامجا لإصلاح مرافق ميناءي بيرا ومابوتو ، ومد خط بيرا الحديدي الى زمبابوي لتوفير إمدادات مضمونة من الاغذية لعمال الميناء والسكة الحديدية في بيرا وعلى طول ممر بيرا ، وكذلك للعمال في ميناء مابوتو .

٨٠ - وتتمثل احدى السمات الاساسية للدعم الذي يقدمه برنامج الاغذية العالمي للتنمية الزراعية في المنطقة في الالتزام بتقديم نصيب كبير من الموارد النقدية لشراء الاغذية ، الامر الذي يساعد لا في توفير القطع الاجنبي النادر ، فحسب ، بل في دعم الانتاج الزراعي أيضا . وتمثل الصفقات الثلاثية ، التي يقدم المانحون بموجبها الاموال النقدية الى برنامج الاغذية العالمي لشراء ونقل الاغذية من أحد البلدان النامية الى بلد ثالث (متلق) ، بعدا هاما في مساهمة برنامج الاغذية العالمي في تعزيز التعاون والتجارة بين دول الجنوب . وقد استفادت منطقة الجنوب الافريقي دون الاقليمية الى حد كبير (البلدان المصدرة والمتلقية على حد سواء) من هذه السياسة ، التي تلائم بتحفيزها التجارة بين دول الجنوب ، أهداف وأولويات برنامج عمل الامم المتحدة من أجل الانتعاش الاقتصادي والتنمية في افريقيا . فعلى سبيل المثال ، كانت قيمة المشتريات من الحبوب الغذائية من زمبابوي في عام ١٩٨٨ مبلغا قدره ٣٢,٤ مليون دولار ، وذلك بالاضافة الى مشتريات أخرى قيمتها ١٢ مليون من دولارات الولايات المتحدة في عام ١٩٨٧ .

مفوضية الامم المتحدة لشؤون اللاجئين

٨١ - نظمت مفوضية الامم المتحدة لشؤون اللاجئين المساعدة التي قدمتها لدول خط المواجهة خلال عام ١٩٨٨ في إطار مساعداتها للاجئين ، الذين يقدر عددهم بحوالي ٠٠٠ ٢٣٧ ١ نسمة . وفيما يتعلق بالمساعدة المقدمة لمعالجة حالات لاجئي ناميبيا وجنوب افريقيا في دول خط المواجهة ، فقد ورد تفصيل ذلك في التقرير المتعلق بالقرار ٧٥/٤٣ بشأن تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة (A/43/355 و Add.1-3) . وقد شملت تلك المساعدة مجموعة متباينة من التدابير تمكن الحكومات المعنية من التصدي لأعباء استضافة اللاجئين . فقد وفرت الرعاية والصيانة كما قدمت المساعدة للسفر والتعليم ضمن المنطقة .

١٩٨٨	الانفاق	٠٠٠ ٧٩٥ ٣ من دولارات الولايات المتحدة
١٩٨٩	الاعتماد	٠٠٠ ٣٢٣ ٦ من دولارات الولايات المتحدة

٨٢ - وفي موزامبيق ، استمر العمل في تنفيذ برنامج خاص لتقديم المساعدة لحوالي ٠٠٠ ١١٦ عائد موزامبيقي . وبموجب هذا البرنامج ، الذي بدأ في آذار/مارس ١٩٨٧ بناء على طلب الامين العام للامم المتحدة ، رصد حوالي ٥,٢ مليون دولار لصرفها على مختلف القطاعات بما فيها النقل ، وتوفير المياه ، والانشطة الزراعية ، ودعم التشغيل . وقد جرت الانشطة ذات العلاقة في سبع مقاطعات في موزامبيق ، وقد شملت المساعدة المقدمة الفترة المنتهية في ٣٠ نيسان/ابريل ١٩٨٩ .

٨٣ - وفي جمهورية تنزانيا المتحدة وزامبيا وزمبابوي وسوازيلند وملاوي ، قدمت المساعدة الى حوالي ٠٠٠ ٧٣٠ لاجئ موزامبيقي ، وشملت توفير معونة الطوارئ والرعاية والصيانة والاستيطان محليا .

(بدولارات الولايات المتحدة)

البرامج السنوية	الانفاق في عام ١٩٨٨	الانفاق في عام ١٩٨٩
جمهورية تنزانيا المتحدة	٣ ٤٢٧ ٤٨٨	١ ٤٠٠ ٠٠٠
زامبيا	٤ ٢١١ ٣٠٩	٢ ٦٣٠ ٠٠٠
زمبابوي	٣ ٤٥٣ ٧٣٧	٤ ٦٦٩ ٠٠٠
سوازيلند	١ ٦٥٨ ١٢٦	١ ١٣١ ٠٠٠
ملاوي	٣١ ٧١٠ ٣٨٣	٣٤ ٣٥٠ ٠٠٠
البرنامج الخاص		
موزامبيق	٤ ٣١٨ ٧٤٧ (من ١ آذار/مارس ١٩٨٧ الى ٣١ كانون الاول/ ديسمبر ١٩٨٨)	٦ ٩٦٨ ٧٣٥ (من ١ كانون الثاني/يناير ١٩٨٩ الى ٣١ نيسان/ابريل ١٩٩٠)

٨٤ - وخلال عام ١٩٨٨ ، قدمت مفوضية الامم المتحدة لشؤون اللاجئين المساعدة الى حوالي ٩٠٠ ٢٧ لاجئ انغولي في زامبيا . وكان معظم هؤلاء من لاجئي الارياف يعيشون في مستوطنات اشتركت في إنشائها مفوضية الامم المتحدة لشؤون اللاجئين وحكومة زامبيا في المقاطعات الشمالية الغربية ، والغربية ، والشرقية ؛ في حين استقر آخرون بشكل تلقائي في مناطق الحدود مع انغولا وموزامبيق . وقد شملت المساعدة المقدمة المعونات الغذائية ، والاحتياجات الاساسية ، والمرافق الاجتماعية ، وتوفير الادوات والبذور الزراعية لدعم الاكتفاء الذاتي . وفي زائير ، قدمت المساعدة الى حوالي ٣٠٠ ٥٠ شخص من اللاجئين الانغوليين البالغ مجموعهم ٧٠٠ ٢٩٨ نسمة . وقد تواجد الذين قدمت لهم المساعدة في شابا با - زائير ، وباندوندو ، والمناطق الحضرية . وقدمت المعونات الغذائية والبذور والادوات الزراعية في الإطار العام لتحسين الهياكل الاساسية المحلية ودعم الاكتفاء الذاتي للاجئين .

١٩٨٨	الانفاق	٣ ٤٧٩ ٧٦٦ من دولارات الولايات المتحدة
١٩٨٩	الاعتماد	١ ٢٧٩ ٧٥٠ من دولارات الولايات المتحدة

٨٥ - وتعاونت مفوضية الامم المتحدة لشؤون اللاجئين ، ومعها منظمة الوحدة الافريقية والامين العام وبرنامج الامم المتحدة الانمائي ، مع حكومات دول خط المواجهة في تنظيم المؤتمر الدولي المعني بمحنة اللاجئين والعائدين والمشردين في الجنوب الافريقي ، الذي عقد في أوسلو بالنرويج في الفترة من ٢٣ الى ٢٤ آب/أغسطس ١٩٨٨ . وقد اعتمد المؤتمر إعلان وخطة عمل أوسلو اللذين أقرتهما الجمعية العامة للامم المتحدة فيما بعد . وحدد الإعلان وخطة العمل أنسب الانشطة لمعالجة مشاكل اللاجئين في الجنوب الافريقي بأسره بشكل إيجابي . وتشترك مفوضية الامم المتحدة لشؤون اللاجئين مباشرة في عملية المتابعة .

٨٦ - وكان من شأن استمرار وجود المفوضية في دول خط المواجهة في عام ١٩٨٨ إتاحة الفرص للاشتراك مع الحكومات المضيفة في المناقشة والتخطيط فيما يتعلق بأنسب المشاريع لظروف اللاجئين الخاصة في كل بلد .

٢ - الوكالات المتخصصة

منظمة العمل الدولية

٨٧ - واصلت منظمة العمل الدولية في عام ١٩٨٨ تقديم المساعدة التقنية الى دول خط المواجهة ضمن إطار قرار الجمعية العامة ٣٠٩/٤٣ والإعلان المستكمل مؤخرا المتعلق بمناهضة الفصل العنصري في جنوب افريقيا وناميبيا الذي اعتمده مؤتمر العمل الدولي في دورته الخامسة والسبعين (المعقودة في حزيران/يونيه ١٩٨٨) .

٨٨ - وشملت الانشطة المحددة المضطلع بها مشاريع التعاون التقني في ميادين التدريب المهني وإعادة التأهيل المهني ، والادارة وتنمية المؤسسات الصغيرة النطاق ، وتعليم العمال ، والضمان الاجتماعي ، وإدارة العمل ، والاشغال العامة الكثيفة العمالة ، وترويج العمالة بالنسبة للفئات الضعيفة (كالنساء والشباب والمشردين والعمال المهاجرين العائدين الى أوطانهم واللاجئين) . وبالاضافة الى هذا ، انتقل الى زمبابوي المركز الاقليمي الافريقي لادارة العمل ، الذي ينظم دورات التدريب والتحسين لمفتشي العمل ، ومراقبي حسابات العمل ، وموظفي خدمات الاستخدام في المنطقة الافريقية الناطقة بالانكليزية . وعلاوة على ذلك ، فضمن المشروع الاقليمي المشترك بين منظمة العمل الدولية ومنظمة الوحدة الافريقية ، المتعلق بالمعهد الافريقي لإعادة التأهيل ، ما برحت مدرسة العمل الاجتماعي في هراري مقرا لمشروع دون اقليمي غرضه تدريب مختلف فئات موظفي إعادة التأهيل في سبيل تكوين نواة من موظفي

إعادة التأهيل المدربين تدريبا حسنا من أجل بلدان منطقة الجنوب الافريقي دون الاقليمية . كما واصل فريق الجنوب الافريقي لترويج العمالة التابع لمنظمة العمل الدولية تقديم الخدمات الاستشارية التقنية الى كل من دول خط المواجهة والى مجموعاتها دون الاقليمية ، بما فيها لجنة عمل الجنوب الافريقي ومؤتمر التنسيق الانمائي للجنوب الافريقي .

٨٩ - وقدمت المساعدة التقنية الى ضحايا الفصل العنصري ، بما في ذلك حركات التحرير الوطني واللاجئون من جنوب افريقيا وناميبيا الذين يعيشون في دول خط المواجهة والدول المجاورة . والى جانب المساعدات القصيرة الاجل الممولة من الميزانية العادية لمنظمة العمل الدولية ، كان هناك قيد التنفيذ خلال العام الماضي ١٣ مشروعا رئيسيا تمول من مصادر خارجية وتقع ضمن اختصاص منظمة العمل الدولية ، لمساعدة هذه المجموعة المستهدفة .

منظمة الامم المتحدة للاغذية والزراعة

٩٠ - استمر تقديم الدعم التقني الى منطقة مؤتمر التنسيق الإنمائي للجنوب الافريقي دون الاقليمية من خلال مشروع نظام التنبيه المبكر الذي تموله الدانمرك والرامي الى تعزيز القدرة الوطنية والاقليمية على تقييم المحاصيل وأحوال الامدادات الغذائية وتقدير الاحتياجات . وتعمل الآن مشاريع نظام التنبيه المبكر الوطنية التي تمولها الدانمرك في سبعة من بلدان المؤتمر المذكور ، في حين يعمل مشروع اقليمي في زمبابوي . وبالاضافة الى ذلك ، بدأ العمل مؤخرا في مشروع تموله اليابان سيوفر عنصر الاستشعار عن بعد لنظام التنبيه المبكر في بلدان المؤتمر المذكور .

٩١ - ولايزال الدعم يقدم أيضا الى موزامبيق من خلال مشروع يهدف ، في جملة أمور ، الى تعزيز القدرة التقنية والتشغيلية لمديرية الامن الغذائي التابعة لوزارة التجارة . كما أن المساعدة التقنية التي يمولها برنامج الامم المتحدة الإنمائي والمقدمة الى حكومة بوتسوانا لانشاء وادارة وتشغيل احتياطي البلد الاستراتيجي من الحبوب لاتزال قائمة . وقد انشئ هذا الاحتياطي للتخفيف من أثر الاجراءات الانتقامية الممكنة من جانب جنوب افريقيا ردا على الجزاءات التي طبقها المجتمع الدولي . ولايزال الدعم يقدم لتوفير احتياطي للامن الغذائي وإقامة نظام التنبيه المبكر في جمهورية تنزانيا المتحدة بتمويل من النرويج . كما تقدم المساعدات الى حكومة زامبيا من خلال المرحلة الثانية من نظام التنبيه المبكر التي تمولها هولندا ، والتي تشمل عنصر التعداد الزراعي . ولايزال هذا المشروع وثيق الصلة بالنظام

الاقليمي للتنبيه المبكر لمؤتمر التنسيق الإنمائي للجنوب الافريقي . ويجري تقديم المزيد من الدعم في مجال المساعدة في ادارة التسويق الى وزارة الزراعة والتعاونيات في زامبيا في إطار مشروع صندوق استئماني تموله هولندا . كذلك تقدم المساعدات في إطار مشروع التعاون التقني الى منطقة التجارة التفضيلية لدول الجنوب الافريقي والشرق الافريقي ، مما سيؤدي الى انشاء وحدة لترويج تسويق الاغذية ومصرف بيانات سيسهمان في توفير الامن الغذائي لدول خط المواجهة عن طريق تسهيل التجارة داخل الاقليم .

٩٣ - وخلال فترة الاشهر الاثني عشر الماضية ، قدمت مساعدات خاصة بالطوارئ من طريق المشاريع التالية التي وافق على تنفيذها مكتب عمليات الإغاثة الخاصة التابع لمنظمة الاغذية والزراعة :

(أ) موزامبيق - مُوِّل مشروع دعم للمناطق الخضراء في بيرا من طريق مساهمة تبلغ قيمتها ٠٠٠ ١٩٠ من دولارات الولايات المتحدة قدمتها جهات مانحة متعددة ؛

(ب) زامبيا - قدمت مساهمات مباشرة من برنامج المساعدة التقنية التابع لمنظمة الاغذية والزراعة ، تبلغ قيمتها ٠٠٠ ٨٦ من دولارات الولايات المتحدة لمشروع مساعدة الطوارئ لمكافحة مرض الحمى القلاعية و ٠٠٠ ٣٥٠ من دولارات الولايات المتحدة لتوفير الاكياس والمشمعات في حالات الطوارئ لجمع المحاصيل .

منظمة الامم المتحدة للتربية والعلم والثقافة

٩٤ - قامت منظمة الامم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) بتنظيم حلقة دراسية تدريبية دون إقليمية لدول خط المواجهة في زمبابوي في شباط/فبراير ١٩٨٩ ، بشأن ما لسياسة تقويض الاستقرار التي تتبعها جنوب افريقيا من آثار على الدول الافريقية المجاورة فيما يتعلق بالتربية والعلم والثقافة .

٩٥ - كذلك قدمت اليونسكو مبلغ ٨٩٠ ٥٧٩ من دولارات الولايات المتحدة لدول خط المواجهة والدول المجاورة الاخرى في إطار برنامج المشاركة للفترة ١٩٨٨ - ١٩٨٩ .

منظمة الصحة العالمية

٩٥ - بالإضافة الى مختلف القرارات والمقررات التي اتخذتها الجمعية الصحية فيما يتعلق بمواصلة وتوسيع نطاق التعاون بين دول خط المواجهة والدول المجاورة ومنظمة الصحة العالمية ، اضطلع بالانشطة المحددة التالية خلال الفترة التي يشملها هذا التقرير .

أنغولا

٩٦ - منح ما مجموعه ٢٧ زمالة للتدريب في مجال ادارة الصحة العامة ، وصحة الام والطفل ، والتثقيف الصحي ، والاحصاءات الصحية ، والامراض السارية ، والجراحة والطب ، والطب الإشعاعي . وقد تم توظيف ما مجموعه ١٣ خبيرا استشاريا لفترات قصيرة الاجل لبرامج تهدف الى مكافحة السرطان ، والملاريا والامراض المعدية ، ولتقييم الحالة الصحية والاتجاه الصحي والصحة العقلية ، من بين أمور أخرى .

٩٧ - وقد بلغ مجموع الالتزامات لعام ١٩٨٨ في إطار الميزانية العادية ٠٠٠ ٣٥٠ ١ من دولارات الولايات المتحدة .

بوتسوانا

٩٨ - منحت عشر زمالات للتدريب في مجال التصحاح البيئي ، والتمريض والتوليد ، والتثقيف الصحي ، والامراض المعدية ، والعلوم الطبية الاساسية . ونظمت حلقات دراسية وحلقات عمل ودورات وجولات دراسية .

٩٩ - وبلغ مجموع الالتزامات لعام ١٩٨٨ في إطار الميزانية العادية ٥٠٠ ٧٩٦ من دولارات الولايات المتحدة .

ليسوتو

١٠٠ - منحت أربع زمالات للتدريب في مجال طب الاطفال وعلم القبالة ، وصحة الاسنان وإعادة التاهيل ، والدراسات الطبية الجامعية .

١٠١ - وبلغت الالتزامات لعام ١٩٨٨ ما مجموعه ٦٠٠ ٠٣٨ ١ من دولارات الولايات المتحدة في إطار الميزانية العادية .

موزامبيق

١٠٢ - قدمت منحة واحدة للتدريب في مجال الاحصاءات الصحية . وتم شراء مواد مختبرية لمكافحة أمراض الإسهال . وركبت معدات للطب الإشعاعي في مستشفى للرعاية الصحية الأولية .

١٠٣ - وبلغ مجموع الالتزامات لعام ١٩٨٨ في إطار الميزانية العادية ٠٠٠ ٠٠٧ ١ من دولارات الولايات المتحدة .

سوازيلند

١٠٤ - منحت سبع زمالات للتدريب في مجال التصحاح البيئي والتمريض والتوليد والتمريض في مجال الصحة العامة . ونظمت حلقات عمل بشأن المهارات الادارية ، وحلقات عمل لمفتشين صحيين ، وموظفي تمويض وعمال مجتمعيين في مجال الطب النفسي وصحة الاسنان .

١٠٥ - وبلغ مجموع الالتزام لعام ١٩٨٨ في إطار الميزانية العادية ٥٠٠ ٦٥٥ من دولارات الولايات المتحدة .

جمهورية تنزانيا المتحدة

١٠٦ - قدمت ست عشرة زمالة للتدريب في مجال ادارة الصحة العامة ، والتصحاح البيئي ، والتمريض والتوليد ، وصحة الأسنان ، ومكافحة الأمراض التي تنتقل عن طريق الاتصال الجنسي والطب الإشعاعي ، ولتثقيف الموظفين الطبيين والموظفين ذوي الصلة بالمهن الطبية .

١٠٧ - وبلغ مجموع الالتزامات لعام ١٩٨٨ في إطار الميزانية العادية ٤٠٠ ٩١٦ من دولارات الولايات المتحدة .

زامبيا

١٠٨ - منحت عشر زمالات للتدريب في مجال ادارة الصحة العامة ، والتصحاح البيئي ، والتثقيف الصحي ، والاحصاءات الصحية ، وخدمات المختبرات وعلم الدم .

١٠٩ - وبلغ مجموع الالتزامات لعام ١٩٨٨ في إطار الميزانية العادية ٠٠٠ ١٤٠ ١ من دولارات الولايات المتحدة .

زمبابوي

١١٠ - قدمت خمس زمالات للتدريب في مجال ادارة الصحة العامة ، والتصحاح البيئي .

١١١ - وبلغ مجموع الالتزامات لعام ١٩٨٨ في إطار الميزانية العادية ٦٠٠ ٠٧١ ١ من دولارات الولايات المتحدة

ناميبيا

١١٢ - قدم دعم منظمة الصحة العالمية لناميبيا الى الناميبيين الذين يعيشون كلاجئين خارج بلدهم . ونظمت حلقتا عمل ، إحداهما بشأن برمجة الصحة الريفية لناميبيا مستقلة (١٩٨٠) وواحدة بشأن العملية الادارية للتنمية الصحية الوطنية (١٩٨٤) . وقدمت منظمة الصحة العالمية الى الناميبيين زمالات للتدريب في الميادين الصحية - تم تدريب ٨١ شخصا في السنوات العشر الماضية (١٩٧٩ - ١٩٨٨) .

١١٣ - ويمثل انشاء مركز التأهب والاستجابة للطوارئ في أديس أبابا في عام ١٩٨٨ تقدما كبيرا . ويهدف المركز الى تعزيز البرامج المتعلقة بتنمية التأهب والاستجابة في حالات الطوارئ في الدول الاعضاء في افريقيا بالتنسيق مع المقر والمكاتب الاقليمية . ومن المتوقع أن يتم تنفيذ معظم الانشطة التدريبية والتثقيفية بالنسبة لافريقيا (بما في ذلك بلدان منطقتي افريقيا وشرق البحر الابيض المتوسط) من خلال المركز . وقد اضطلع بأنشطة قطرية ذات صلة في أنغولا وجمهورية تنزانيا المتحدة وزمبابوي وموزامبيق وناميبيا .

البنك الدولي

١١٤ - يواصل البنك الدولي تعزيز التقدم الاقتصادي والاجتماعي في منطقة الجنوب الافريقي وفي دول خط المواجهة ، وخاصة من خلال المساعدات الإنمائية المقدمة الى البلدان الاطراف في مؤتمر التنسيق الإنمائي للجنوب الافريقي . وفي السنة المالية ١٩٨٨ ، التزم البنك الدولي وفرعه المعني بالقطاع الخاص ، وهو المؤسسة المالية الدولية ، بما يزيد على ٣٨٠ مليون من دولارات الولايات المتحدة لمشاريع التنمية في الدول الاطراف في المؤتمر . وقد تركز جزء كبير من هذه المساعدة في المجالات ذات الاولوية وهي الزراعة ، والتعليم ، والتنمية الحضرية ، والنقل ، والصناعة والطاقة .

الاتحاد البريدي العالمي

١١٥ - اضطلع الاتحاد البريدي العالمي في الفترة ١٩٨٨ - ١٩٨٩ بأنشطة في مجال المساعدة التقنية في شكل زمالات ، وتوفير خبراء استشاريين ومعدات تعليمية وتشغيلية في دول خط المواجهة الست .

المنظمة العالمية للملكية الفكرية

١١٦ - تواصل المنظمة العالمية للملكية الفكرية العمل مع دول خط المواجهة في افريقيا (أنغولا ، وبوتسوانا ، وجمهورية تنزانيا المتحدة ، وزامبيا ، وزمبابوي ، وموزامبيق) فيما يتعلق بالملكية الصناعية .

١١٧ - ففي عام ١٩٨٨ ، قامت المنظمة العالمية للملكية الفكرية بإيفاد بعثات للتقييم الى أنغولا ، وبوتسوانا ، وزمبابوي . وعلاوة على ذلك ، قدمت منح زمالات الى أنغولا وجمهورية تنزانيا المتحدة وزامبيا وموزامبيق .

١١٨ - وبالإضافة الى الانشطة المذكورة أعلاه ، واصلت المنظمة العالمية للملكية الفكرية توفير التدريب لموظفي دول خط المواجهة في إطار برنامج المنظمة الدائم للتعاون الإنمائي . وفي أثناء الفترة التي يشملها هذا التقرير ، كثفت المنظمة العالمية للملكية الفكرية أيضا تعاونها مع المنظمة الاقليمية الافريقية للملكية الصناعية ، التي تشمل في عضويتها بوتسوانا وجمهورية تنزانيا المتحدة وزامبيا وزمبابوي .

الصندوق الدولي للتنمية الزراعية

١١٩ - نظرا لاشتداد المشاكل الاقتصادية التي تواجه دول خط المواجهة والدول المجاورة الاخرى ، وهي مشاكل سببتها سياسات الفصل العنصري لجنوب افريقيا وتدابيرها الاقتصادية ، تهدف عمليات الصندوق الدولي للتنمية الزراعية في بلدان المنطقة الى تعزيز قدراتها الفردية والجماعية في بناء وإعادة تشكيل اقتصاداتها وتقليل اعتمادها على جنوب افريقيا . وتنصب محاولات الصندوق في المنطقة على تقديم المساعدة الى غالبية السكان المؤلفة من صغار الملاكين من المزارعين وفقراء الأرياف . ووفقا لذلك ، تركز استراتيجيته بصورة خاصة على إنعاش القدرة الانتاجية لصغار الملاكين من المزارعين ، وبناء المؤسسات ، وتعزيز الهياكل القائمة على المشاركة على صعيد القاعدة الشعبية ، ودعم المشاريع الصغيرة في القطاع الخاص .

١٢٠ - ولهذا الغرض ، جمعت عمليات الصندوق بين توفير المدخلات الزراعية وتقديم الدعم للمؤسسات الريفية لإجراء بحوث وتقديم إرشاد يتسمان بالكفاية في المجال الزراعي ، وتوفير القروض ، وإتاحة التدريب والتسويق . وبالنسبة لبلدان خط المواجهة غير الساحلية ، أولي مزيد من العناية لكفالة توفير المدخلات في الوقت المناسب .

١٢١ - وعلاوة على ما قدمه الصندوق من مساعدة في إطار برنامجه العادي ، فهو يساعد دول خط المواجهة عن طريق برنامجه الخاص للبلدان الافريقية الواقعة جنوب الصحراء والمتاثرة بالجفاف والتصحر ، الذي دخل حيز النفاذ الكامل في شهر ايار/مايو ١٩٨٦ بمبلغ مستهدف قدره ٣٠٠ مليون من دولارات الولايات المتحدة .وهذا البرنامج الخاص ، الذي يمثل استجابة الصندوق السريعة للأزمة الافريقية ، مركز بصورة محددة على تنمية المحاصيل التقليدية ، والمشاريع الصغيرة للتحكم في المياه ، والحراجة الزراعية ، وحفظ التربة ودعم الاصلاحات المتعلقة بالمؤسسات والسياسات ويشمل البرنامج الخاص مجموعه ٣٤ بلدا من البلدان الافريقية الواقعة جنوب الصحراء ، من بينها سبع من الدول الثماني في المنطقة .

١٢٢ - وعلى أثر استقلال ناميبيا ، أخذ الصندوق ينظر فعلا في اتخاذ تدابير لمساعدة صغار الملاكين الزراعيين عندما يصبح هذا البلد عضوا في الصندوق .

١٢٣ - ولغاية نهاية عام ١٩٨٨ ، بلغت قروض الصندوق المتراكمة لدول خط المواجهة ما يناهز ١٥٥,٥٦ مليون من دولارات الولايات المتحدة ، مخصصة لـ ١٤ مشروعا . وجرى تقديم ٧٢ في المائة من هذه القروض بشروط ميسرة للغاية ، وقد ساعد الإسهام المالي الذي قدمه الصندوق على تعبئة مبلغ اضافي قدره ٧١ مليون من دولارات الولايات المتحدة من مانحين خارجيين أُخر ، و ٥٤,٣١ مليون من دولارات الولايات المتحدة من البلدان المستفيدة . ومثل الالتزام المالي إزاء دول خط المواجهة قرابة ١٨ في المائة من مجموع التزامات الصندوق للبلدان الافريقية الواقعة جنوب الصحراء .

١٢٤ - وفي عام ١٩٨٨ ، وافق الصندوق على قرض جديد بمبلغ ٧,٧٣ مليونا من دولارات الولايات المتحدة بموجب برنامجه الخاص للبلدان الافريقية الواقعة جنوب الصحراء لدعم برنامج حفظ التربة والمياه والحراجة الزراعية في ليسوتو . وهذا المشروع نشاط مبتكر لمساعدة ليسوتو على التصدي لما تعانيه من مشكلة مزمنة من جراء تآكل التربة وتردي البيئة .

١٢٥ - وحسب الحالات القطرية المحددة ، يختلف تخطيط المشاريع التي تتلقى المساعدة من الصندوق لمواجهة المشكلة الرئيسية ، مشكلة نظم الايصال في توفير الامدادات من المدخلات وتسويق النواتج ، ومن وجهة عامة ، تشمل نظم الايصال تدابير مترابطة لا حصر لها ، مثل خدمات الارشاد والقروض ، والبحوث والمدخلات المادية ، والهياكل الاساسية للتسويق وتنمية القوى العاملة ، ولتنمية نظم الايصال أهمية قصوى بالنسبة لدول خط المواجهة ، لأن خمسة منها بلدان غير ساحلية وتعتمد على ممرات للنقل غير مستقرة .

١٢٦ - وأسهم الصندوق أيضا في مواجهة احتياجات تنمية المنطقة عن طريق ما أوفد من بعثات البرمجة الخاصة وقد وجه الصندوق أول بعثة إقليمية للبرمجة الخاصة الى دول خط المواجهة . واختيرت دول خط المواجهة لأنه رؤي أن المنطقة جديرة باهتمام خاص في المجالات التي تتصل بالاسرة ، وبالأمن الغذائي على الصعيدين الوطني والاقليمي . وقد رؤي كذلك أن المرأة والاسر المعيشية المربوبة بنساء تؤدي دورا هاما في تعزيز أمن الاسرة الغذائي . وتتسبب بعض حالات تفشي الآفات ، مثل بق المنيهوت المغبر ، في دول خط المواجهة في حدوث مشاكل خطيرة ، ويخطط الصندوق لمعالجة هذه المسألة باتباع نهج اقليمي . وعلاوة على ذلك ، كان الصندوق من بين المؤسسات المالية الرائدة التي أجريت استعراضا شاملا لحالات صغار الملاكين الزراعيين في انغولا ، في أعقاب دخول هذا البلد عضوا في الصندوق . ويقوم الصندوق حاليا بمتابعة ناشطة لنتائج هذه الدراسة بغية إعداد مشروع أو برنامج .

١٢٧ - وقد استفادت أيضا دول خط المواجهة من برنامج جار للصندوق ، هو برنامج التدريب على ادارة الزراعة في افريقيا . وهذا البرنامج ، الذي يجري تنفيذه بالتعاون مع البنك الدولي ومصرف التنمية الافريقي ، يستهدف تحسين القدرات الادارية في قطاع صغار الملاكين في البلدان الافريقية . وأهم المتدربين في هذا البرنامج هم مديرو المشاريع وكبار موظفيها من مشاريع التنمية الزراعية والريفية ، ومتدربون وطنيون .

١٢٨ - وقد كرر خطة البرنامج متدربون وطنيون في بعض دول خط المواجهة ، وكان ذلك أثر مضاعف هام ، تجاوز الى حد بعيد ما كان لتصميمه الاصلي من أثر .

منظمة الامم المتحدة للتنمية الصناعية

١٢٩ - واصلت منظمة الامم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو) دعمها الناشط لدول خط المواجهة وغيرها من الدول المجاورة عن طريق مشاريع للمساعدة التقنية ممولة من ارقام التخطيط الارشادية القطرية ذات الصلة ، والخدمات الصناعية الخاصة ، والصندوق الخاص لاقل البلدان نموا وصندوق التنمية الصناعية . وقد جرى تحديد محور تركيز وسياق برامج المساعدة التقنية هذه بما يتمشى وقيود التنمية وأولويات البلدان المعنية . وتركزت الانشطة على إنعاش الصناعات الصغيرة القائمة ، وخدمات الصيانة والتصليح ، ودراسات الجدوى ودراسات ما قبل الاستثمار (انغولا) ؛ والعمالة والتنمية الريفية ، وتنويع الاقتصاد ، وبناء المؤسسات الصناعية (بوتسوانا) ؛ والاستراتيجية والتنسيق الصناعيان (ليسوتو) ؛ ودراسة استقصائية للقطاع الصناعي ، وتنمية الموارد البشرية ، وتطوير الصناعة الصغيرة ، والانعاش الصناعي وتخطيط الصناعات الزراعية (موزامبيق) ؛ وبناء قدرة المؤسسات (سوازيلند) ؛ وتنمية الهياكل الصناعية القائمة ، واستحداث صناعات جديدة (جمهورية تنزانيا المتحدة) ؛ والتخطيط الصناعي ، والصناعات الريفية الصغيرة ، والتنويع في القاعدة الصناعية (زامبيا) ؛ وتعزيز صناعة المعادن وإجراء دراسات جدوى لصناعات جديدة ، وتنمية الصناعات الصغيرة (زمبابوي) .

١٣٠ - أما على الصعيد دون الاقليمي ، فقد واصلت المنظمة تقديم مساعدتها لمركز التدريب الاقليمي للنفط في سومبي ، انغولا ، بمساهمة من الوكالة النرويجية للإنماء الدولي . وقد أجريت دراسة استقصائية لاحتياجات التدريب في البلدان الاعضاء في مؤتمر التنسيق الإنمائي للجنوب الافريقي ، وشكلت بعثة تقييم في شهر حزيران/يونيه ١٩٨٩ لتقدير احتياجات المساعدة التقنية في المستقبل .

- - - - -